

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة غير العادية الثالثة
حول العمالة وتخفيف حدة الفقر
واجادوجو، بوركينافاسو، 8-9 سبتمبر 2004

-

EXT/ASSEMBLY/AU/5 (III)

آلية متابعة
التنفيذ والمراقبة والتقييم

-

آلية متابعة التنفيذ والمراقبة والتقييم

- أولاً - **مقدمة:**
- 1- تنعقد القمة غير العادية حول العمالة وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا انطلاقاً من خلفية تتميز بالفقر المتفشي والبطالة والعمالة الناقصة اللتين ما زال أغلبية سكان أفريقيا يعانون منهما.
 - 2- ستأخذ هذه القمة في الاعتبار أيضاً أن المبادرات الأفريقية/القارية السابقة لم تنفذ تنفيذاً فعالاً، من بين أمور أخرى، بسبب التنسيق غير الكافي وانعدام الموارد والقدرات والالتزام المحدود من قبل الحكومات وأصحاب المصالح الآخرين، وكذلك الافتقار إلى الوعي بوجود هذه المبادرات وانعدام آلية للتنفيذ والمراقبة والتقييم. ومن ثم، هناك حاجة إلى توفر إرادة سياسية قوية للتنفيذ الفعال لنتائج هذه القمة.
 - 3- ستسترشد عملية تفعيل هذه الآلية بالالتزام الفردي والجماعي للرؤساء الأفريقيين بموجب الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا "النيباد" التي تمثل رؤية مشتركة للقضاء على الفقر ووضع البلدان الأفريقية على مسار النمو والتنمية المستدامين والمشاركة بصورة فعالة في الاقتصاد العالمي بغية تخليص القارة الأفريقية من مشاكل البطالة والعمالة الناقصة والحرمان في عالم يتميز بالعولمة السريعة.
 - 4- إن الموضوع العام لهذه القمة غير العادية "استراتيجيات خلق وتعزيز فرص العمل وتحقيق المعيشة المستدامة"، سوف يساعد بوجه خاص وإلى حد كبير على توجيه عملية تنفيذ مقررات القمة.
 - 5- يكون لزاماً علينا أن نضمن، من الآن فصاعداً، تنفيذ نتائج القمة غير العادية حول العمالة وتخفيف حدة الفقر التي اعتمدها رؤساء الدول والحكومات تنفيذاً فعالاً ومتابعة ذلك. وهناك حاجة عاجلة إلى التنفيذ والمتابعة المتكاملة والمتواصلة والمتناسقة على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية للتوصيات والتعليقات التي ستصدر عن القمة. يجب مراجعة عملية التنفيذ حتى نتمكن من تقييم التقدم المحرز والعقبات التي تحول دون التنفيذ الكامل والفعال. وبينما تقع على عاتق الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية المسؤولية الأساسية لضمان التنفيذ، هناك كذلك دور هام يتعين على الشركاء المتعاونين الاضطلاع به في شكل الإسهام والمساعدة ومراجعة التقدم المحرز في التنفيذ على كافة المستويات.
 - 6- وفي ضوء ما تقدم، يقترح ما يلي كآلية للمتابعة والتقييم لنتائج القمة غير العادية حول العمال وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا على المستويات الوطنية والإقليمية (المجموعات الاقتصادية الإقليمية) والقارية (الاتحاد الأفريقي).
 - 7- ستتكون الآلية من مؤسسات متابعة وطنية وإقليمية ومن الاتحاد الأفريقي.

- ثانيا- آلية المتابعة:
- 8- يتمثل الهدف الشامل للآلية في تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل والإعلان حول العمالة وتخفيف حدة الفقر.

على المستوى الوطني:

- 9- ستكون المؤسسات الوطنية الحالية مسؤولة عن متابعة وتنفيذ الإعلان وخطة العمل وحيث لا توجد هذه المؤسسات ، تدعي الدول الأعضاء إلى إنشائها.

• **المهام:** تشمل مهام اللجنة القطاعية الوطنية المشتركة ما يلي:

- (أ) وضع خطط عمل مفصلة توضح الأهداف والمعالم وأدوار ومسؤوليات جميع أصحاب المصالح والشركاء في التنمية والمؤشرات مع استخدام خطة عمل القمة كإطار للخطوط الإرشادية. ويجب أن توضح هذه الخطة كذلك الطريقة التي يتم بها حشد الموارد.
- (ب) استعراض ومراجعة واقتراح سياسات وبرامج وطنية للعمالة وتخفيف حدة الفقر تتماشى مع مقررات القمة.
- (ج) كسب التأييد للأعداد الكبيرة من العاطلين عن العمل والعاملين الفقراء.
- (د) إعداد تقارير قطرية وطنية وإجراء الاتصالات على نطاق واسع مع أصحاب المصالح المعنيين وتقديمها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي.
- (هـ) نشر وترويج الإعلان وخطة العمل.

- **الطرق:** تقوم مؤسسات المتابعة الوطنية بوضع قواعد إجراءات خاصة بها لتمكينها من الاضطلاع بمهامها.

على المستوى الإقليمي:

- 10- تقوم كل مجموعة اقتصادية إقليمية بإنشاء هيكل داخلها لمؤسسة المتابعة الإقليمية حيث لا توجد.

- **المهام:** تكون كل مجموعة اقتصادية إقليمية مسؤولة عن تنسيق الإعلان وخطة العمل في إقليمها. وتشمل هذه المهام :

- (أ) عقد اجتماعات استشارية مع اللجان القطاعية الوطنية المشتركة.
- (ب) متابعة جميع المسائل المتعلقة بالعمالة داخل الإقليم.
- (ج) نشر وتعميم إعلان القمة وخطة العمل.

- **الطرق:** تقوم المؤسسة الإقليمية للمتابعة بوضع قواعد إجراءات خاصة بها لتمكينها من الاضطلاع بمهامها.

على المستوى القاري:

- 11- يقوم الاتحاد الأفريقي بتنسيق عملية متابعة وتقييم وتنفيذ الإعلان وخطة العمل على المستوى القاري. وتقوم لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي بصفتها اللجنة الفنية المتخصصة المعنية، من بين أمور أخرى، بمسائل العمالة والفقير، بالإشراف على المتابعة والتقييم.
- 12- تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بالمهام التالية :

- (أ) مراجعة التقدم المحرز في تنفيذ المقررات الصادرة عن القمة غير العادية بما فيها:
- (1) توعية البلدان الأفريقية والمنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية بالحاجة إلى بدء وتنسيق العمل والبرامج لتنفيذ خطة العمل.
 - (2) ضمان قيام جميع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بتشكيل المؤسسات الوطنية والإقليمية لمتابعة تنفيذ خطة العمل وتقييمها.
 - (3) ضبط الاتصال مع حكومة كل دولة عضو وكل مجموعة اقتصادية إقليمية لمرافقة تنفيذ خطة العمل.
 - (4) جمع وتوثيق المعلومات من البلدان، وكالات الأمم المتحدة، الوكالات المانحة، المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، إعداد دراسات متعددة المجالات وبحث وتقييم العمالة وأوضاع تخفيف حدة الفقر.
 - (5) استلام ومراجعة تقارير مؤسسات المتابعة للمجموعات الاقتصادية الإقليمية وتقديم توصيات بشأنها.
 - (6) مراجعة المقررات والقرارات والتوصيات السابقة حول مسائل العمل وتخفيف حدة الفقر وتقديم المشورة حول أهميتها وكيفية تنفيذها على كافة المستويات بالتعاون مع أصحاب المصالح.
 - (7) توفير الخدمات الاستشارية لمؤسسات المتابعة.
- (ب) إعداد التقارير ذات الصلة ومنها ما يلي:
- (1) تقرير سنوي عن أنشطة لجنة المتابعة القارية.
 - (2) تقارير تحليلية في كل سنتين لتقييم وضع التنفيذ بما في ذلك العوامل والمسائل التي من شأنها أن تساهم في أو تؤثر على تنفيذ خطة العمل الخاصة بتعزيز فرص العمل وتخفيف حدة الفقر في أفريقيا واقتراح الحلول الممكنة لهذه العقبات والمشاكل.
 - (3) تقارير تقييم شاملة عن تنفيذ خطة العمل مرة في كل خمس سنوات.

(ج) التعاون مع المنظمات الأخرى الأفريقية والإقليمية والقارية المعنية بمسائل تعزيز العمالة وتخفيف حدة الفقر وتعبئة الموارد والدعم من الشركاء المتعاونين ووكالات الأمم المتحدة.

ثالثا- أنشطة المتابعة المباشرة بعد القمة:

13- لتفعيل آلية المتابعة ، يتعين على مفوضية الاتحاد الأفريقي القيام بمختلف الأنشطة على النحو التالي:

- (أ) عقد اجتماعات استشارية مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء المتعاونين من أجل تعميم نتائج القمة على المستوى الإقليمي.
- (ب) وضع خطوط إرشادية لمساعدة الدول الأعضاء على إعداد خطط عمل مفصلة إذا رغبت في ذلك واتخاذ قرار حول تشكيلة وصلاحيات آليات المتابعة على المستويين الإقليمي والوطني.
- (ج) وضع شكل موحد لرفع التقارير وذلك لضمان الاستمرارية والشمولية.

رابعاً- رفع التقارير:

14- ستقدم لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي تقارير في كل سنتين عن وضع التنفيذ إلى أجهزة الاتحاد الأفريقي ذات الصلة للبحث وتقديم التوصيات. وستكون هذه التقارير بمثابة مدخلات في عملية الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين النظراء. وسيعد تقرير تقييم شامل في عام 2009 و2014.

خامساً- تعبئة الموارد:

- 15- يجب منح العناية التامة لطرق تمويل عملية وأنشطة المتابعة على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية. ويجب أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بتحديد هذه الطرق لاعتمادها من قبل لجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي وأجهزة صنع السياسة الأخرى للاتحاد.
- 16- من المؤمل أن تتخذ الإجراءات المناسبة على كافة الأصعدة لتنفيذ الإعلان وخطة العمل حول العمالة وتخفيف حدة الفقر.